

## The role of teachers of Holy Qur'an Memorization circles in promoting educational values among their students

## دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم من وجهة نظر المشرفين

Salem Masad Saleh Almajnuni<sup>1\*</sup> Abdulrahman Mohammed Nafeez Al harithi<sup>2</sup>

سالم مسعد صالح المجنوني<sup>1\*</sup>، عبد الرحمن محمد نفيذ الحارثي<sup>2</sup>

<sup>1</sup>Principles of Islamic Education, Department of Educational Leadership and Policy, Faculty of Education, King Khalid University, Abha, Kingdom of Saudi Arabia 2025

<sup>1</sup>أصول التربية الإسلامية، قسم القيادة والسياسات التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، أبها، المملكة العربية السعودية 1445هـ

Received: 13/05/24 Revised: 15/05/24 Accepted: 22/05/24

تاريخ التقديم: 13/05/24: تاريخ ارسال التعديلات: 15/05/24 تاريخ القبول: 22/05/24

### الملخص:

تهدف الدراسة إلى: الوقوف على واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، ومعرفة التحديات التي تواجههم، والوصول لحلول مقترحة، واستخدام الباحث المنهج الوصفي، وتوصل إلى النتائج التالية: درجة موافقة عينة الدراسة على دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم بشكل عام عالية، واستجاباتهم موافقة، ودرجة موافقتهم على واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم والصعوبات التي تواجههم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم جاءت عالية، واستجاباتهم موافقة، ودرجة موافقتهم على الحلول المقترحة جاءت عالية جداً، واستجاباتهم موافقة بشدة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظرهم حول دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم تعزى لمتغير (المهول العلمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين وجهة نظرهم تعزى لمتغير (سنوات الخبرة)، ويوصي الباحث: بإقامة ورش عمل مع معلمي الحلقات، وحثهم على استخدام الأساليب التربوية، وتنظيم فعاليات متنوعة بالتعاون مع جمعيات الدعوة والإرشاد وجهات أخرى، ولقاءات تطويرية بين المشرفين والمعلمين تساهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، وتناقش الصعوبات التي تواجههم ووضع الحلول، وتعزيز دور الأسرة والمجتمع من خلال إقامة فعاليات مجتمعية تساهم في تعزيز القيم التربوية لدى أفرادهم بمشاركة المشرفين والمعلمين.

**الكلمات المفتاحية:** دور، معلمي حلقات، تحفيظ القرآن الكريم، القيم، تعزيز القيم التربوية.

### Abstract:

The study aims to: identify the reality of the role of teachers of Holy Qur'an memorization circles in promoting educational values among their students, learn about the challenges they face, and arrive at proposed solutions. The researcher used the descriptive approach and reached the following results: The degree of agreement of the study sample on the role of teachers of Holy Qur'an memorization circles. In promoting educational values among their students, in general, they were high, and their responses agreed, and their degree of agreement on the reality of the role of teachers of Holy Qur'an memorization circles and the difficulties they face in promoting educational values among their students was high, and their responses agreed, and their degree of agreement with the proposed solutions was very high, and their responses strongly agreed. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between their viewpoints about the role of teachers of Holy Qur'an memorization circles in promoting educational values among their students due to the variable (scientific qualification), and the presence of statistically significant differences at the significance level (0.01) between their viewpoints. attributed to the variable (years of experience), and the researcher recommends: holding workshops with seminar teachers, urging them to use educational methods, organizing various activities in cooperation with advocacy and guidance associations and other parties, and developing development meetings between supervisors and teachers that contribute to enhancing educational values among their students.

**Keywords:** role, circle teachers, memorizing the Holy Quran, values, promoting educational values.

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين، أنزل القرآن رحمة للعالمين، له الحمد حمدًا يليق بجلاله وعظيم سلطانه، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، المرئي الذي كان خلقه القرآن الكريم، وعلى آله وصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فمن منة الله العظيمة ورحمته بالبشرية أن أنزل القرآن الكريم وأرسل النبي ﷺ فهدى بما إلى نوره المبين وصرطه المستقيم، قال سبحانه: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ﴾ {الإسراء: 9}، فهو كلام الله العظيم ومعجزته الخالدة، من تمسك به نجا ومن فرط فيه خاب وخسر، قال ﷺ: (تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ؛ كِتَابُ اللَّهِ) (مسلم، 1955م، 2/886).

والقرآن الكريم هو المصدر الأول للمسلمين في أحكامهم وبناء تصوراتهم، كما هو المصدر الذي يعتمد عليه المربون في التربية الإسلامية والتنشئة على تهذيب النفوس وزرع القيم والأخلاق التربوية، وخير الناس من قام بتعلم القرآن وتعليمه والتربية به، قال ﷺ: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) (البخاري، 2001م، 6/192)، ومن نال هذا الشرف العظيم ما قامت به المملكة العربية السعودية من الرعاية والعناية ودعم الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم والتي تشرف على حلقاتها وتوظف معلمين يقومون بتدريس القرآن الكريم لأبناء المسلمين.

ولعل دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم لا يقتصر على الحفظ والتلقين، بل هناك أدوار وعمليات تربوية تلازم العملية التعليمية لا بد من تفعيلها والقيام بها داخل هذه الحلقات، ولقد أشار إلى هذا بعض الدراسات التي أبرزت الدور التربوي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومعلميها؛ كدراسة الزهراني (2006م)، والسواط (2007م)، وهارون (2012م)، والبطاطي (2013م)، والمطيري (2017م) وغيرها، كما يتضح معنا عند ذكر الدراسات السابقة، حيث اتفقت على ذكر الأدوار التربوية دون إبراز دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية.

ومن هنا انطلقت هذه الدراسة لتلقي الضوء على دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم بالجمعية الخيرية بمكة المكرمة.

## مشكلة الدراسة

تمثل مشكلة الدراسة في اقتصار دور معلمي الحلقات على تحفيظ الطلاب وتلقينهم القرآن الكريم والتقصير في الاهتمام بالجوانب الأخرى من العملية التربوية وغرس وتعزيز القيم التربوية والتي لا تنفصل عن العملية التعليمية وخاصة لدى معلمي القرآن الكريم الذين يخدمون كتاب الله، الذي هو المصدر الأول للتربية الإسلامية، وهذا ما أكدته مجموعة من الباحثين والمختصين كدراسة (الزهراني، 2006م، 50) حيث يقول: "إن الاهتمام بالجانب التربوي في الحلقات القرآنية أحد العوامل المهمة لنجاح الحلقات

القرآنية، وهو لا يزال ضعيفاً؛ بحجة أنه يؤثر على مستوى حفظ القرآن الكريم مع أن هذا الزعم لا يؤيده الواقع أو الدراسات العلمية أو التجارب العملية"، وكما أضاف أيضاً: "أن عددًا كبيرًا من معلمي الحلقات في بعض مناطق المملكة من خلال مقابلاته معهم عبر الدورات التدريبية والورش التربوية أكدوا على ضرورة العناية بالجوانب التربوية في بناء شخصية المعلم".

وهذا ظهر للباحث من خلال زيارته الميدانية للحلقات القرآنية وتواصله مع بعض المعلمين والمشرفين والمسؤولين عن الحلقات التابعة للجمعيات الخيرية بمكة وجدة عن طريق دورات تدريبية وورش عمل، حيث توصلوا إلى أن الحاجة إلى تفعيل الدور التربوي وخاصة تعزيز القيم الإسلامية لدى طلاب الحلقات حاجة ماسة، وأن هناك قصور كبير في التطبيقات التربوية، وأن الأنظمة الموجودة أنظمة اجتهادية تختزل دور المعلم فيها إلى الحفظ والتلقين للقرآن الكريم.

وهناك من الدراسات التي جاءت لتؤكد المؤكد عند الباحث، من خلال مقترحاتها وتوصياتها كدراسة البطاطي (2013م) التي ركزت على "أهمية إعداد منهج تربوي لمعلمي الحلقات القرآنية وإزالة المعوقات التي تحد من أدائهم دورهم التربوي، وأن تراجع جمعيات تحفيظ القرآن الكريم في جميع مناطق المملكة أنظمتها في تحديد أدوار معلم الحلقات، وألا تختزل في جانب التلقين، بل تتوسع الأدوار لتشمل الأدوار التربوية الأخرى لأهميتها وضرورتها في العصر الحالي".

فلذلك فإن القيام بدراسات حول الأدوار التربوية للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم ومدى تحقيقها لذلك، وتعزيز القيم التربوية لدى طلابها أمر لا بد منه ولا يمكن إغفاله أو التراخي عنه.

## أسئلة الدراسة

تتمثل في السؤال الرئيسي التالي: ما دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم من وجهة نظر المشرفين؟ ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟
- ما التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟
- ما الحلول المقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لوجهة نظر المشرفين في دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي/ وسنوات الخبرة)؟

## أهداف الدراسة

- الحدود البشرية: مشرفو حلقات الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم  
البنين في مدينة مكة المكرمة.

- الوقوف على واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- معرفة التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- حلول مقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لوجهة نظر المشرفين في دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي/ وسنوات الخبرة)؟

## مصطلحات الدراسة

أولاً: دور: الدور في اللغة: دار الشيء يدور دوراً ودوراناً، وتدوير الشيء جعله مدواره كالمعالجة. (الجوهري، 2009م، 393)

الدور في الاصطلاح: أنواع السلوك المقررة والمحددة لشخص يشغل مكانة معينة، بمعنى كيف يتعين على شاغل الدور أن يسلك ويتصرف حيال الشخص أو الأشخاص الآخرين ومكانته تضعه في حقوق وواجبات لكي يتفاعل معهم. (الحسيني، 2003م، 17)

التعريف الإجرائي لدور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم: يمكن القول بأنه العملية التربوية والتعليمية بجوانبها التي يقوم بها معلم حلقات تحفيظ القرآن الكريم كإسهامات إيجابية في تعزيز القيم التربوية لدى طلابه.

ثانياً: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة: الجماعة لغة: الفرقة من الناس، وجمعها جماعات، والجمعية: طائفة تتألف من أعضاء لغرض خاص وفكرة مشتركة. (البستاني، 2000م، 92).

جمعية تحفيظ القرآن الكريم: كل جمعية خيرية أنشئت على مستوى المنطقة طبقاً لأحكام النظام الأساسي للجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بهدف تعليم القرآن الكريم تلاوة وحفظاً وتجويداً وما يتصل بذلك أو يتفرع عنه من أغراض، ويكون مقرها في عاصمة المنطقة. (البدري، 2000م، 21)، جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة هي: مؤسسة تربوية خيرية، قائمة على إسهامات أهل الخير، تعنى بتعليم كتاب الله عز وجل حفظاً وتلاوةً وتجويداً وتفسيراً وتدبيراً، من خلال مدرسين أكفاء بهدف خدمة جميع شرائح المجتمع، وهي أول جمعية تأسست بالمملكة العربية السعودية عام 1382هـ، رؤيتها ورسالتها: التميز في مجال تعليم القرآن الكريم، وتحقيق بيئة قرآنية متميزة وفق ضوابط ومعايير عالية. (الموقع الرسمي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة، 2023م)

ثالثاً: القيم: القيم في اللغة: مفردتها قيمة، وترتبط لغوياً بالفعل (قَوْمٌ) لها عدّة دلالات منها: قيمة الشيء وثمنه، والثبات والدوام، والاستقامة والاعتدال، ونظام الأمر وعِماده، وأقرّبها معنى القيمة: هو الثبات والدوام والاستمرار على الشيء.

القيم في الاصطلاح: صفات ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية، وتعرف أيضاً بأنها: جملة القواعد التي يسعى القوم إلى إحقاقها متى كان فيها صلاحهم عاجلاً أو آجلاً.

التعريف الإجرائي للقيم التربوية: هي المقاصد المعترية في التربية الإسلامية التي لها قيمة وثبات ودوام، وتقوم عليها الحياة الإنسانية في توجيه وتحديد للسلوك والعمل به.

## أهمية الدراسة

تبدو أهمية الدراسة من حيث موضوعها، وصلتها بالمجتمع وحاجتهم إليها، وتحقيقها للأهداف المرجوة من ورائها، وموضوعها مهم يحتاج إليه البشر عامة ومعلمي الحلقات القرآنية خاصة؛ لكونه يرتبط بمجتمهم العلمية والعملية:

### أ. الأهمية النظرية من حيث

- توضح أهمية الدور التربوي في تعزيز القيم التربوية لمعلمي الحلقات القرآنية.
- قلة الدراسات والبحوث والكتب التي تعنى بذكر الأدوار التربوية لمعلمي الحلقات القرآنية.
- تزويد المسؤولين والمعنيين في الجمعيات الخيرية من المشرفين والمعلمين بالنتائج والتوصيات التي من شأنها أن تساعد في تطوير الجوانب التربوية لدى معلمي الحلقات وتطبيقها.

### ب. الأهمية التطبيقية، وفيها

- تعرف بواقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- تسهم في معرفة التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم فتساعدهم في حلها وحل الكثير من المشكلات التربوية.
- توصل معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم إلى حلول مقترحة تساعد في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم وبناء العملية التربوية.

## حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- الحدود المكانية: حلقات الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ.

## أولاً: الإطار النظري للدراسة

## التعريف بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

تعتبر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة مؤسسة تربوية أهلية خيرية، ولقد مرت بمراحل في نشأتها، وتطوّرت تدريجياً، وقبل أن يبدأ الباحث بذكر هذه النشأة والمراحل لابد من التعرض لذكر سبب تأسيس هذه الجمعية، ويعود ذلك كما يذكر عبد الحكيم (2001م، 100) أن "الأسباب المباشرة في تأسيس جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وهي: قراءة إمام المسجد الحرام في صلاة التراويح بالمصحف، وزيارة الشيخ: محمد يوسف سبتي الباكستاني (مؤسس الجمعية) لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وإحساسه بضعف مستوى طلابها" ثم بدأت مراحل تطور الجمعية.

في بداية الأمر قاموا بتأسيس أول حلقة قرآنية في أحد مساجد مكة ثم تأسيس جماعة تحفيظ القرآن الكريم، وفي عام ١٣٨٧هـ بدأ الانتشار والتوسع من سنة إلى أخرى والإحصاءات التي تتعلق بالحلقات وأعداد الخريجين تشير إلى ذلك بوضوح، وفي عام ١٤٠١هـ انضمت الجماعات تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود، وهناك صدرت لائحة من الأمانة العامة لجماعات تحفيظ القرآن الكريم في جامعة الإمام محمد بن سعود تبين نظام تأسيس الجمعيات في المملكة وأعمالها الإدارية والتربوية. (عبد الحكيم، 2001م، 106)

ثم نُقلت الأمانة العامة لجماعات تحفيظ القرآن الكريم، من إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود إلى إشراف وزارة الشؤون الإسلامية بعد صدور الأمر السامي الكريم بإنشاء هذه الوزارة في عام ١٤١٤هـ.

وبدأت مرحلة التجديد والتغيير والتطوير في كافة الجوانب الإدارية والتعليمية بالجمعية لما صدر قرار معالي وزير الشؤون الإسلامية بتعيين مجلس إدارة جديد للجمعية في 1422هـ، من تغيير لجميع مديري القطاعات والموجهين، وتخصيص مكاتب إدارية للشؤون التعليمية، وإنشاء قسم للعلاقات العامة يختص بأوراق التعاريف والشهادات وما يتعلق بجمع التبرعات، وإدخال عناصر جديدة في الاشراف التربوي لتوسيع دائرته، ولا زالت بفضل الله الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وحتى الآن مستمرة في التغيير والتطوير للأفضل.

## حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

من المؤسسات التربوية التابعة للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة حلقات تحفيظ القرآن الكريم في مساجد مكة وضواحيها، وسيقوم الباحث باستعراضها كما يلي:

**الحلقة في اللغة:** كل شيء استدار، والمستديرون من الناس هم الجماعة. (رضا، 1958م، ٢ / ١٤٩).

**والحلقة في الاصطلاح:** مجموعة من الطلاب مع مدرّسهم يجلسون حول بشكل دائري يعلمهم كتاب الله سبحانه وتعالى وإقراء واستماعاً ومتابعة، ولا يقل عدد الطلاب في الغالب عن عشرين طالباً. (عبد الحكيم، 2001م، 109)

وحلقات جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة موزعة على مساجد مكة المكرمة في أحيائها وضواحيها المنفردة، ويضم كل مسجد معلم أو اثنين أو أكثر، وذلك حسب كثرة الطلاب القبلين على حفظ كتاب الله وحفظه، وكل معلم في حلقة مستقلة مع طلابه، وذلك هو ميدانها الذي تقوم فيه، وجُعِلت كذلك لأنها تمثل جزءاً من سلسلة متصلة مترابطة مكملتها فيما بينها بالنسبة لحلقات العلم المتنوعة، والتي بدأت منذ عهد النبي ﷺ في مسجده بالمدينة، فهم بذلك يقتنون بسلفهم الصالح في بناء العملية التعليمية والتربوية، ومكان يمثل رمزاً ومعلماً للمسلمين، "فقد كان المسجد الحرام في عهد الخلفاء الراشدين يزدحم برجال الحديث والقراء وأصحاب الفتوى وظلت حلقاتهم تناقش تفسير الآيات" (السباعي، 1999م، 96)

وإن حلقات تحفيظ القرآن الكريم التابعة للجمعية الخيرية بمكة المكرمة تتكون من: المشرف، والمعلم، والطالب، والمنهج:

**أولاً: المشرف:** يتم تعيينه من قبل الجمعية، ويتولى متابعة العملية التعليمية في الحلقة وحضور المعلمين والطلاب وسير الحلقات عموماً.

**ثانياً: المعلم:** وهو من تقوم الجمعية بتعيينه والإشراف على العمل الذي يقوم به وهو تعليم كتاب الله عز وجل إقراءً، واستماعاً، وتوجيهاً، ونصحاً، وإرشاداً، ويكون متصدراً في حلقة داخل المسجد الذي تشرف عليه الجمعية.

**ثالثاً: الطالب:** وهو الذي يقصد حلقة المسجد بمحذ تعلم كتاب الله وحفظه وإتقائه، ويكون تسجيله وتقييمه عن طريق معلم الحلقة، وبعد إحاطة المشرف، وتوصية إمام المسجد.

**رابعاً: المنهج:** وهو حفظ القرآن الكريم مجوداً متقناً، حفظاً جديداً أو مراجعة.

## الاشرف التربوي في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم

من الأمور الأساسية في ضبط سير أي عمل وتنظيمه وحسن أدائه: الإشراف والمتابعة، ومن هنا تظهر أهمية وجود الإشراف التربوي في الجمعية وفيما يلي سيقوم الباحث باستعراض بعض التعريفات في ذلك:

**المشرف في اللغة:** العالي الذي يشرف أو يطل على ما حوله، ويقال نظرنا من موقع مشرف، أو مكان عال مطل، والمشرف على عمل ما: هو الذي يراعيه ويتفقدته ويتولى شأنه. (الكرمي، 1991م، 455).

ويعرفه أبو فروة (1982م، 19) بأنه: "الموظف المكلف من قبل مكتب التوجيه التربوي بزيارة المدارس وتفقد سير العملية التربوية، وتقييمها، وتقديم الخدمات الفنية، لمن يحتاجها من المعلمين"، ويعرفه آل هادي (1998م، 12) بأنه: "الشخص الذي يتولى مهمة التوجيه التربوي لتحقيق أهدافها ومساعدة المعلمين على تطورهم المهني، وتحسين أدائهم التعليمي، وذلك من أجل الارتقاء بمستوى العملية التربوية، لتحقيق الأهداف المنشودة منها"

وأهمية القيم التربوية كما يذكرها (التوم، 2010م، 108) "أنها موجّهات للسلوك الإنساني، فهي تحفز السلوك وتدفعه للسعي وبذل الجهد لتحقيق الغايات والوصول إلى الأهداف، ومعايير الحكم على السلوك، فبرى الخير من الشر، والحسن من القبيح، ومعايير تصنيف الناس"، ولما تحقّقه من تماسك واستقرار للمجتمع وبما تحقّق للأفراد من الأمانة والحرص على الظهور بأفضل صورة وبما تقدمه من مساعدة وتسهيلات على مواجهة التغيرات، في تحدّد الاختيارات الصحيحة، لذلك فإنها ضرورية لكل مجتمع.

### أساليب حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية

غرس القيم التربوية في الناشئة أو تعزيزها يصنع على تكوين الرادع الداخلي أو الدافع والموجّه للالتزام بالأوامر والنواهي، ويساعد على بناء الشخصية المسلمة، وضبط النفس، والقيام بالسلوك المرغوب فيه في شتى المواقف المختلفة، وبهذا تستمر العملية التربوية، ويكتسب القيم الإسلامية، وتحقيق الصورة المثالية والمنشودة.

#### ولعل من أبرز الأساليب ما يلي:

**أولاً: أسلوب القدوة:** ويعد هذا الأسلوب للتعليم من أهم الأساليب وأكثرها فاعلية وخاصة في مجال القيم التربوية، فقد دعا إليه القرآن الكريم وحث على استخدامه، ويعتبر النبي ﷺ هو القدوة والمثل الأعلى للمسلمين، قال تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾ {الأحزاب: 21}.

**ثانياً: أسلوب القصة:** حيث تعد القصة كطريقة تعليمية من أهم الطرق المحببة في تعليم النشء ونشر الوعي الإسلامي وتعزيز القيم الإسلامية؛ ولأنها تمتاز بميزات منها: شدّ القارئ والمستمع وتوقظ انتباهه فتجعله دائم التأمل في معانيها، متتبّعاً لمعانيها، وهي من وسائل القرآن الكريم والسنة النبوية الموصلة إلى أغراضها الدينية، وهي: "تتبع لأحداث ماضية وقعت، وتعرض منها ما ترى عرضه، ومن هنا كانت تسمية الأخبار التي جاء بها القرآن قصصاً، مما يدخل في المعنى العام لكلمة خبر أو نبأ .. وقد استعمل القرآن الكريم الخبر والنبأ بمعنى الحدث عن الماضي" (الخطيب، 1975م، 45).

فالعلم في حلقة تحفيظ القرآن الكريم يمكنه أن يستخدم القصة القرآنية والقصة النبوية في بناء المعرفة، وتعزيز القيم المرغوب فيها لدى الطلاب، ومعالجة الانحرافات السلوكية.

**ثالثاً: أسلوب الترغيب والترهيب:** وهو من أهم الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال القيم التربوية، لكونه يتماشى مع فطرة الله التي فطر الناس عليها من الرغبة في اللذة والتعظيم والرغبة في البقاء والرهبة من الألم والشقاء وسوء المصير، والترغيب: وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعة آجلة، مؤكدة، خيرة، مقابل القيام بعمل صالح، أو الامتناع عن لذة ضارة أو عمل سيء أو عمل سيء ابتغاء مرضاة الله عز وجل، أما الترهب: وعيد وتهديد يعقوبة تترتب على اقتراف إثم مما

ويمكن للباحث أن يعرف المشرف التربوي في الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم: بأنه الموظف الذي يتم تعيينه من قبل الجمعية، ويتولى متابعة العملية التعليمية في حلقة تحفيظ القرآن الكريم، والقيام بالتنسيق، والتوجيه، والتقييم، ويتابع حضور المعلمين والطلاب وسير الحلقات.

والمشرف هو المسؤول المباشر الأول عن تحقيق الهدف الأساسي من حلقات تحفيظ القرآن الكريم التي يكلف بالإشراف عليها حسب لوائح الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، فإذا ظهر تميز المشرف بميول إنسانية إيجابية نحو تربية المعلمين، وبخلفية علمية، وخبرة فنية، فإنه يكون على الأغلب بناءً ومثماً في إشرافه، وهو الشخص الوسيط بين إدارة الشؤون التعليمية، وبين المعلمين، في متابعة وتنفيذ توجيهات وقرارات الشؤون التعليمية.

### مفهوم القيم التربوية وأهميتها

يمكن تعريف مفهوم القيم بعد معرفة طبيعة هذه القيم، فطبيعة القيم بشكل عام ليست كلها ذاتية، وليست كلها موضوعية، وإنما تنتج بالتفاعل بين المتغيرات. وليست كلها مطلقة في طبيعتها أو كلها نسبية، وليست كلها ثابتة أو كلها متغيرة، وليست كلها مثالية أو كلها نفعية، فتختلف القيم حسب المتغيرات التي تطرأ عليها، أو حسب تصنيفاتها، ولكنها بشكل عام لها صفات اجتماعية تختلف من مجتمع إلى مجتمع حسب محددات الثقافات والغايات العليا فيها، وهذا الوصف يتوافق مع التصور الإسلامي لها؛ لأنه يتفق مع توجهات الإسلام في معتقداته الراسخة المستمدة من مصادره الأساسية والذي يترجم على سلوك عملي.

وإن تصنيف القيم يختلف حسب اختلاف المعايير التي يراها كل باحث في تصنيفه، وكذلك بسبب تداخلها، فيمكن أن تصنف القيمة تحت أكثر من نوع، لذا يقرر كثير من الباحثين أنه من العسير تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً يتفق عليه الجميع، فقد ذهب بعض الدارسين إلى أنه من المستحيل أن يوجد أساس يمكن بموجبه تحديد كل فئات القيم (قنصوه، 2010م، 234).

ومن قام بتصنيفها إنما هو من أجل الدراسة والتحليل فقط، لكن القيم في النهاية كلها بكل تصنيفاتها تلتقي في الإنسان كإنسان يعيش في المجتمع ويتفاعل ويتعامل مع أفراد هذه القيم، ومن أهمها تلك التي لها قيمة في التطبيق التربوي، والتي تعكس مبادئ الإسلام ورؤيته للأخلاق. (التوم، 2010م، 36).

وبهذا فإن تعريف القيم كما عرفها (التوم، 2010م، 36) بأنها "معتقدات عامة راسخة ذات طبيعة معيارية وذات صبغة انفعالية تقدمها الجماعة وتنتشر بين أفرادها، وتملي عليها اختيارات سلوكية ثابتة في مواقف اجتماعية متماثلة.

**ويمكن للباحث تعريفها بأنها:** المقاصد والقواعد والاعتبارات الإسلامية التي يسعى الناس إلى تحقيقها؛ لأن فيها صلاحهم، وتقوم عليها حياتهم الإنسانية، وتوجه وتحدد سلوكهم، وتختلف فيها المجتمعات بحسب تماسكهم بها.

التربوية، والتعرف على مدى تحقيقها لأهدافها التربوية، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى النتائج التالية: أن الجمعية بفتحها الحلقات القرآنية تؤدي دورًا تربويًا مهمًا في تنشئة المواطن الصالح. ومن التوصيات: حث المسؤولين في مؤسسات التربية والتعليم على القيام بزيارات لإدارة الجمعية، والالتقاء بالمسؤولين فيها وبمعلمي الحلقات، وإجراء دراسات علمية مقارنة بين الجمعيات؛ لمعرفة جوانب القوة والضعف لكل جمعية.

**الدراسة الثانية:** الزهراني، مرضي أحمد، (2006م) بعنوان أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم في حماية النشء من الانحراف، وهدفت إلى: بيان أهمية حلقات تحفيظ القرآن الكريم في المجتمع، وضرورتها الشرعية والتربوية، وإبراز دورها في حماية النشء من الانحرافات وبيان أثرها على سلوك الناشئة في ظل المتغيرات المعاصرة. واستخدم المنهج الوصفي. وتوصل إلى: أن حلقات تحفيظ القرآن الكريم تسعى لإصلاح المجتمع، وهي العصمة المانعة من وقوع كثير من الانحرافات والجرائم، وأن برامجها المختلفة ذات بعد تربوي، والمرجعية. وقدم توصيات منها: ضرورة إعداد دورات تدريبية لرفع مستوى معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم؛ وربط حفظ القرآن الكريم بسلوك الطلاب، وشفون حياتهم العامة، والعمل على فتح المزيد من الحلقات في المجتمع.

**الدراسة الثالثة:** السواط، فوزية خلف علي، (2007م)، بعنوان: الدور التربوي للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف، وهدفت إلى: التعريف بنشأة وتطور الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة الطائف، والتعريف بمحقاتها وأنشطتها التربوية، والقسم النسائي وأنشطته، وتقديم تصور مقترح لتطوير أداءها. واستخدمت المنهج الوصفي والتاريخي. وتوصلت إلى: أن لجمعية تحفيظ القرآن الكريم بالطائف دورًا تربويًا وتعليميًا؛ وأنها تحظى بالدعم والتشجيع من قبل حكومة المملكة العربية السعودية؛ ماديًا ومعنويًا، وقدمت توصيات أهمها: الاهتمام بتطوير الجمعية، والتركيز على برامج الجودة؛ لرفع النتائج والمخرجات، وعلى الجانب الإعلامي لأنشطة الجمعية عبر وسائل الإعلام المختلفة.

**الدراسة الرابعة:** هارون، عبد الوهاب عثمان، (2012م)، حلقات تحفيظ القرآن الكريم ودورها في غرس وتنمية القيم التربوية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وهدفت إلى: التعرف على نشأة هذه الحلقات وتطورها وأهمية دورها، والكشف عن مدى توافر قيم (الصدق - الأمانة - أدب المخاطبة - بر الوالدين - النظافة) فيها، وتقديم مقترحات يمكن أن تفيد في زيادة فاعليتها، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى: أن حلقات تحفيظ القرآن الكريم تساعد في إكساب الميول والاتجاهات للطلاب، واعتدال سلوكهم، وأهم توصيات الدراسة: غرس وتنمية القيم التربوية والاهتمام بالطلاب المنتهين بحلقات تحفيظ القرآن الكريم. وتحفيز غير المنتهين إلى الالتحاق بها، وعلى وسائل الإعلام إبراز الدور الإيجابي لها، وإقامة ندوات بالأحياء والمساجد تبرز أهمية الالتحاق بها، وتفعيل برامج الأندية الثقافية والرياضية لتشملها.

نحى الله عنه أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله بها، أو تحديد من الله يقصد به تحويف عباده.

والقرآن الكريم والسنة النبوية مليئة من هذا الأسلوب لا يتسع لها الحديث في هذا السياق، ولكن النفس البشرية ترغب فيما يحقق لها السرور والسعادة وترهب مما يسبب لها الشقاء والتعاسة، "فأسلوب الترغيب أفضل من أسلوب التهيب، لأن الترغيب إيجابي وأثره باق، لأنه يعتمد على استثارة الرغبة الداخلية لدى الإنسان في حين أن أسلوب التهيب سلبي، وأثره مؤقت، لأنه يعتمد على الخوف" (مرسي، 2005م، 80).

**رابعًا: أسلوب الحوار والسؤال والموعظة:** ولقد اهتم الإسلام بهذه الأساليب اهتماماً بالغاً، حيث ورد في قصة خلق آدم عليه السلام أنماط من الحوار، كالحوار بين الله والملائكة والحوار بين الله وآدم والحوار بين الله وعدو الإنسان، وقد تعددت أنواع الحوار وأساليبه وأشكاله في القرآن الكريم والسنة النبوية، فيقوم معلم حلقة تحفيظ القرآن الكريم على محاوره وتذكير الناشئة بنعم الله سبحانه وتعالى، فيتكأ أثرًا فعالاً في الانقياد للسلوك الطيب والعمل الصالح، ويستطيع أن يستخدم أسلوب الحوار في تعزيز القيم الإسلامية، وكذلك أسلوب الموعظة، والقرآن الكريم هو في جملته موعظة.

**خامسًا: أسلوب ضرب الأمثال:** وهو "تشبيه شيء بشيء في حكمه، وتقريب المعقول من المحسوس، أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدهما بالآخر" (ابن القيم، 1987م، 9)، وضرب الأمثال من أشهر أساليب تعزيز القيم التربوية؛ لما لها "من تأثير إيجابي في العواطف والمشاعر، وفي تحريك نوازح الخير في النفس البشرية (الزنتاني، 1993م، 210)، وتساعد على فهم الأمور المعنوية بتقريبها إلى الأذهان بما يشبهها في عالم الواقع، لأنها تكون أرسخ في الذهن، والصق إلى النفس، والقرآن الكريم والسنة النبوية مليئة بهذه التشبيهات، ففضيلة الإيمان والنفق والكفر قضية معنوية، ولكي يستوعبها المستمع، ويدرك دورها لا بد من تقريبها، وكلما كان التشبيه منتزعا من البيئة المحيطة بالمستمع وواقعه كان وقع الفكرة المعنوية وإدراكها أكبر وأشد.

**سادسًا: أسلوب الحدث:** لاشك أن من أساليب تعزيز القيم التربوية الإسلامية أسلوب الأحداث الجارية، أي استغلال حدث معين لإعطاء توجيه أو تغيير سلوك معين، ويمتاز هذا الأسلوب على غيره من أساليب التعليم أنه يحدث في النفس حالة من التفاعل والانفعال، فله قوة في تأثيره، وشدة سيطرة على النفس والفكر، لأنه يثير الانتباه، ومعلم حلقة تحفيظ القرآن الكريم لا يترك الأحداث تذهب سدى بغير عبره وبغير توجيهه، وإنما يستغلها في تعزيز القيم التربوية.

### ثانيًا: الدراسات السابقة

**الدراسة الأولى:** عبد الحكيم، صالح عالم، (2001م)، بعنوان جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ومدى تحقيقها لأهدافها التربوية، وهدفت إلى: التعرف على مهام جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، وجهودها

- أن الدراسات السابقة لم تتطرق إلى ذكر شيء من القيم التربوية بينما الدراسة الحالية تقوم بدراسة دور المعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب الحلقات القرآنية.

#### ثالثاً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التعرف على ما تم التوصل إليه من النتائج والتوصيات ومحاوله استكمال تلك الجهود للوصول إلى نتائج جديدة، وفي بناء وتأكيد مشكلة الدراسة الحالية وبناء المتغيرات فيها، والاستفادة كذلك من طريقة تحليل النتائج وكيفية تفسيرها.
- استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري لبعض الدراسات السابقة في التعريف بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وبعض الجوانب الأخرى.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في معرفة واقع احتياج المعلمين والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم للأدوار التربوية في حلقاتها.

#### منهج الدراسة

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي وهو الأكثر مناسبة لهذه الدراسة: وهو "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كينافياً أو كميّاً" (عبيدات وآخرون، 1990م، 187)، باستخدام إحدى الأدوات المسحية لجمع المعلومات.

وسيقوم الباحث بوصف واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، ومعرفة التحديات التي تواجههم والوصول إلى حلول مقترحة لذلك من وجهة نظر مشرفي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة.

#### مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع مشرفي حلقات الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة، البالغ عددهم ثمانية وثلاثون مشرف في العام 1445هـ يشرفون على حلقات تحفيظ القرآن الكريم بمدينة مكة المكرمة، حسب الإحصائيات الصادرة من الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة.

#### عينة الدراسة

يقصد بعينة الدراسة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، ومثله لعناصر المجتمع أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع (عباس وآخرون، د.ت، 217)، واختار الباحث كامل مجتمع الدراسة ثمانية وثلاثون مشرفاً عينةً لدراسته، وتم توزيع أداة الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة (مسح شامل)، وتم التحقق من صدق وثبات الاستبانة، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المعتمدة فيها:

الدراسة الخامسة: البطاطي، سالم أحمد محسن، (2013م)، الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة، وهدفت إلى: الكشف عن واقع ممارسة معلمي حلقات جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة لدورهم التربوي. واستخدم المنهج الوصفي. وتوصل إلى بروز الدور التربوي الجيد لمعلمي الحلقات القرآنية في جميع الجوانب، وبعد الجانب الأخلاقي الأكثر اهتماماً من قبل المعلمين، ثم الإيمان، ثم الاجتماعي، والعقلي، والنفسي. وبعد الصحي (الجسدي) أقلها اهتماماً من المعلمين، ويوصي الباحث: بإعداد برنامج للبلوم التربوي الخاص بمعلمي الحلقات، تُدرس فيه الجوانب التربوية وما في دائرة التأثير والاهتمام، والعمل على تشجيع وتحفيز المعلمين المتميزين في أدائهم التربوي مع طلابهم مادياً ومعنوياً، وإنشاء قسم خاص بالجمعية يُعنى بالدور والقياس والتقييم التربوي، والسعي في السبق بإنشاء أكاديمية تربوية، تُعنى بالجانب التربوي.

الدراسة السادسة: الثمالي، عبد الرزاق عويض، (2020م) الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالطائف، وهدفت إلى: التعرف بالاحتياجات التدريبية (التدرسية، الشخصية، العلمية) لمعلمي القرآن الكريم بجمعية فرقان من وجهة نظر معلمي ومشرفي جمعية فرقان، واستخدام المنهج الوصفي، وتوصلت إلى: أن المجال التدريسي حصل على المتوسط الأعلى في الاحتياج التدريسي، ويليه المجال العلمي والشخصي، وأن الأساليب النبوية في التربية والتربية الإيمانية والجودة في التدريس جاءت في بداية الاحتياجات التدريبية في المجال التدريسي، ومهارات الحاسب وحل المشكلات ومهارة الإقناع في بداية المجال الشخصي، والحكم والمتشابه ومهارات التدبر ومقدمة في علم التفسير في بداية المجال العلمي، ويوصي الباحث: بتقديم الموضوعات التدريبية في الدراسة لحاجة معلمي حلقات الجمعية إليها.

#### التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن للباحث التعليق عليها من حيث تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف وكيفية الاستفادة منها للدراسة الحالية:

#### أولاً: أوجه اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

- البحث بالمنهج الوصفي عن الأدوار التربوية لمعلمي الحلقات القرآنية في الجمعيات الخيرية.
- التعريف بالجمعيات الخيرية ومهامها وأدوارها التربوية.
- محاولة تقديم تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي في الحلقات القرآنية.

#### ثانياً: أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- بعض الدراسات السابقة تناولت الدراسة من خلال الدراسة النظرية دون التطرق إلى العملي، بخلاف الدراسة الحالية.
- الدراسة الحالية تعكس وجهة نظر مشرفي حلقات الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم في معرفة دور المعلمين في تعزيز القيم التربوية بمكة المكرمة بينما عكست الدراسات السابقة وجهات نظر ومتغيرات وأماكن أخرى.

نسبة أفراد الدراسة الذين بلغوا سنوات الخبرة لديهم 10 سنوات فأكثر أكبر نسبة بلغت 89.5% بينما تساوت نسبة أفراد الدراسة والتي خبرتهم من 6 سنوات إلى 10 مع الأفراد الذين لديهم خبرة أقل من 5 سنوات وبلغت 5.3%.

### بناء وضبط أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة التي يستخدمها الباحث في الاستبانة، والتي تم بناءها بعد مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة كدراسة (الزهراني، 2006م) ودراسة (البطاطي، 2013م)، وتم تقسيمها قسمين:

**القسم الأول:** تضمن البيانات العامة عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيري الدراسة الحالية: (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

**القسم الثاني:** تضمن عبارات الاستبانة المكونة من (36) عبارة موزعة على ثلاث محاور، كالتالي:

**المحور الأول:** واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، والذي تكوّن من (12) فقرة.

**المحور الثاني:** التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، وتكوّن من (12) فقرة.

**المحور الثالث:** الحلول المقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، وتكوّن من (12) فقرة.

وتم التحقق من صدق الاستبانة بطريقتين وهما: الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لكل منهما:

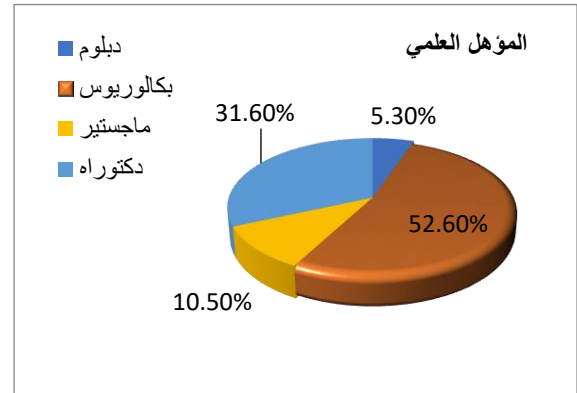
- صدق الاتساق الظاهري: (face Validity): تكون الاستبانة صادقة عندما تقيس ما وضعت لأجله حيث يشير الخياط (2010م، 175) "أن صدق المقياس بما يقيسه فعلاً ويشير الصدق الظاهري إلى قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله من خلال صلة الفقرات بالمعيار المقاسه وبأن مضمون الأداة متفق مع الغرض منها وهنا يتم عرض الأداة على عدد (5) من المحكمين المتخصصين لبيان صدقها"، وتم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على لجنة من المختصين في أصول التربية والقياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس والإدارة التربوية.

- صدق الاتساق الداخلي: صدق البناء (Constructive Validity): بعد إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون على الصورة المبدئية أصبحت الاستبانة تتكون من (36) فقرة، وللتأكد من صدق البناء التكويني للاستبانة طبقت على نتائج الاستبانة ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) وذلك لإظهار مدى اتساق الفقرات مع المحور الواردة فيه كما هو موضح في الجدول (2).

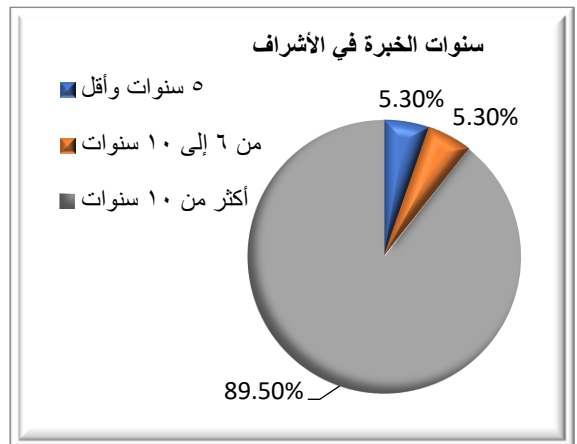
جدول 1: توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات المستقلة (المؤهل العلمي وسنوات الخبرة)

الخصائص الشخصية	المتغيرات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	دبلوم	2	5.3
	بكالوريوس	20	52.6
	ماجستير	4	10.5
	دكتوراه	12	31.6
	المجموع	38	100%
عدد سنوات الخبرة في الاشراف	أقل من 5 سنوات	2	5.3
	6-10 سنوات	2	5.3
	10 سنوات فأكثر	34	89.5
	المجموع	38	100%

وقد تم توضيح توزيع أفراد الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة في الاشكال البيانية (1، 2):



شكل 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.



شكل 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

ويتبين من الشكل (1) أن عينة الدراسة الحاصلين على البكالوريوس بلغت 52.6% تمثل النسبة الكبرى بينما بلغت نسبة الحاصلين على الدكتوراه 31.6% وبلغت نسبة الحاصلين على الماجستير 10.5%. ويوضح الشكل رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في الاشراف أن

جدول 2: معاملات ارتباط بيرسون لفقرات الاستبيان ومحور الدراسة.

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	0.859**	1	0.864**	1	0.725**
2	0.616**	2	0.828**	2	0.740**
3	0.846**	3	0.825**	3	0.774**
4	0.818**	4	0.807**	4	0.677**
5	0.735**	5	0.795**	5	0.737**
6	0.811**	6	0.750**	6	0.691**
7	0.898**	7	0.894**	7	0.873**
8	0.884**	8	0.799**	8	0.836**
9	0.873**	9	0.860**	9	0.742**
10	0.854**	10	0.867**	10	0.672**
11	0.892**	11	0.903**	11	0.799**
12	0.913**	12	0.873**	12	0.735**

كما هو واضح من الجدول رقم (2) أن قيم معاملات الارتباط بين فقرات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه، التي تراوحت بين (0.616 - 0.913) وجميعها دالة احصائية عند (0.01) ما يشير إلى مناسبة هذه الفقرات للمحاور التي تنتمي إليها.

جدول 3: معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

المحاور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول	0.884**
المحور الثاني	0.799**
المحور الثالث	0.836**

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لجميع الأبعاد تراوحت ما بين (0.799-0.884) وجاءت جميعها دالة احصائياً عند مستوى (0.01) مما يشير إلى مناسبة هذه المحاور لقياس دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.

أما عن ثبات الاستبانة: فالثبات يشير إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة من تطبيق أداة القياس مع الزمن، بحيث تكون الدرجات عليه مستقرة ومتسقة تضع الفرد في نفس الفئة من التصنيف (البطش وأبو زينة، 2007م، 134)، وقد تحقق الباحث من ثبات الأداة بمعامل كرونباخ الفا (Cronbach's Alpha): كما هو موضح بالجدول (4).

جدول 4: معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحاور الرئيسية	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	12	0.917
المحور الثاني	12	0.736
المحور الثالث	12	0.891
(الثبات الكلي للاستبانة)		0.871

يتبين من الجدول (4) أن قيمة معامل ثبات المحور الأول بلغت (0.917) وبلغ معامل ثبات المحور الثاني (0.736) وبلغ معامل ثبات المحور الثالث (0.891) كما يتبين قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل بلغت (0.871). ومما سبق نلاحظ أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة، وقد تجاوزت الحد المقبول كمعيار لقبول الثبات؛ حيث يرى كثير من المختصين أن الحد المحكم من معامل ألفا كرونباخ هو (0.60) ما يشير أن الاستبانة تتمتع بمعامل ثبات مقبول، ويمكن الوثوق بثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها الاستبانة.

وتم إعطاء أوزان تقديرية لكل استجابة ضمن مقياس ليكرت الخماسي، والجدول (5) يبين الأوزان التقديرية المقابلة لكل استجابة:

جدول 5: الأوزان التقديرية لكل استجابة

البدائل	وزنه
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

وتعتبر الدرجة الكلية على الاستبانة عن مجموع الأوزان التقديرية التي حصل عليها أفراد الدراسة في جميع فقرات الاستبانة، وبهذا تكون أدنى درجة للإجابة الأداة (36) وأعلى درجة (180).

ولتحديد معايير الحكم على المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة تم تقييمها والتعامل معها لتفسير البيانات على النحو التالي كما في الجدول (6):

جدول 6: مقياس تفسير البيانات للتعليق على النتائج.

البدائل	قيمة التوسط الحسابي
غير موافق بشدة	من 1.00 إلى 1.80
غير موافق	من 1.81 إلى 2.60
محايد	من 2.61 إلى 3.40
موافق	من 3.41 إلى 4.20
موافق بشدة	من 4.21 إلى 5.00

ما الحلول المقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟ والذي يمثل المحور الثالث.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) لوجهة نظر المشرفين في دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي / وسنوات الخبرة)؟

والإجابة عن هذه الأسئلة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لها، وهي كالآتي:

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ككل وعند محاورها الثلاثة (ن=38)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
3.60	0.91	2	موافق
3.59	0.96	3	موافق
4.24	0.76	1	موافق بشدة
3.81	0.87		موافق

تشير النتائج في الجدول (7) أن دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم ككل وكل محور بلغت المتوسط العام (3.81) وانحراف معياري (0.87) بدرجة موافق، وتراوح المتوسطات الحسابية لممارستهم عند المحاور الفرعية ما بين (3.59-4.24) وتراوح الانحرافات المعيارية ما بين (0.76-0.96) وجاءت بدرجة موافق وموافق بشدة.

وجاء المحور الثالث: في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.76) بدرجة موافق بشدة، وجاء المحور الأول في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.91) بدرجة موافق، بينما جاء المحور الثاني في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.96) بدرجة موافق، وهذا وافق ما أشار إليه (الزهراني، 2006م) و(السواط، 2007م) و(هارون، 2012م) و(البساطي، 2013م) و(الشمالي، 2020م) في دراساتهم.

نتائج المحور الأول: واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، والذي تكوّن من (12) فقرة.

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة الموافقة تبعاً لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول (ن=38)

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
5	يحدّر المعلم طلابه من الوقوع في السلوكيات المنافية للقيم التربوية	4.31	0.57	1	موافق بشدة
2	يحث المعلم طلابه إلى التمسك والعمل بالقيم التربوية	4.10	0.45	2	موافق
6	يحث المعلم طلابه إلى اختيار القدوات الصحيحة لتطبيق القيم التربوية	4.00	0.74	3	موافق
4	يبين المعلم لطلابه آثار القيم التربوية عن طريق النصائح والمواظ	3.94	0.76	4	موافق
3	يبين المعلم لطلابه أهمية القيم التربوية	3.89	0.79	5	موافق

وتم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على الطول في الخلية المقابلة لكل تقدير (0.80=5/4) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح، لتشكيل الفئة الأولى، ثم إضافة طول الفئة في كل مرة لتشكيل الفئة الثانية، ثم الفئة التي تليها، حسب عدد فئات المقياس.

## المعالجات الإحصائية للدراسة

- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد الدراسة.

- معامل الثبات بطريقة كرونباخ الفا للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.

- اختبار "ت" (Independent samples T Test) لاستجابة أفراد الدراسة المعيارية لمتغير المؤهل العلمي.

- اختبار تحليل التباين الاحادي (One way ANOVA) لمعرفة دلالة الفروق في درجة المعيارية لمتغير سنوات الخبرة.

## مناقشة وتحليل نتائج الدراسة

من خلال عرض المؤشرات الإحصائية وتحليلها، والوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل متغيرات الدراسة، والأهمية النسبية لكل محور من محاور الاستبانة، ولكل عبارة، ومن ثم تفسير هذه النتائج، يستخدم الباحث الحزمة الإحصائية (spss,25).

وتظهر النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي: ما دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، بالإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟ والذي يمثل المحور الأول.

- ما التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم؟ والذي يمثل المحور الثاني.

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	يساعد المعلم طلابه على تدبر النصوص التي تتضمن القيم التربوية	3.78	0.90	6	موافق
9	يستخدم المعلم القيم التربوية كاعتبارات ومعايير لتقييم طلابه	3.47	0.89	7	موافق
7	يقيم المعلم بعض المسابقات التي تعزز القيم التربوي لدى طلابه	3.36	1.23	8	محايد
10	يقوم المعلم بمكافأة طلابه المتميزين في سلوكهم التربوي	3.31	0.87	9	محايد
11	يشجع المعلم طلابه على قراءة موضوعات عن القيم التربوية	3.10	1.13	10	محايد
12	يوجه المعلم طلابه إلى المواقع النافعة على محركات البحث في الإنترنت	3.05	1.25	11	محايد
8	ينظم المعلم لطلاب ندوات أو لقاءات أو فعاليات تثقيفية عن القيم التربوية	2.94	1.29	12	محايد
المتوسط الحسابي العام		3.60	0.91	موافق	

على تدبر النصوص التي تتضمن القيم التربوية واستخدامه القيم التربوية كاعتبارات ومعايير لتقييمهم بالمرتبة السادسة والسابعة بدرجة موافق بمتوسطات حسابية (3.78) و (3.47)، ويفسر ذلك أن دور المعلمين فيها يأتي في بعد تحذيرهم في الوقوع في السلوكيات المنافية للقيم وهذا وافق (المطيري، 2017م).

ويأتي أن يقيم المعلم بعض المسابقات التي تعزز القيم التربوي لدى طلابه ومكافأة المتميزين في سلوكهم التربوي بالمرتبة الثامنة والتاسعة بدرجة محايد بمتوسطات حسابية (3.36) و (3.31)، ويفسر ذلك أنه ضعف هذا الجانب وربما يكون بسبب قلة الدعم والمخصصات المادية، وهذا وافق ما أشار إليه (المطيري، 2017م)

ويأتي تشجع المعلم لطلاب على قراءة موضوعات عن القيم التربوية وتوجيههم إلى المواقع النافعة وينظم فعاليات تثقيفية عن القيم التربوية في المرتبة العاشرة إلى الثانية عشر بمتوسطات حسابية (3.10) و (3.05) و (2.94) وبدرجة محايد، ويفسر ذلك ضعف تعزيز القيم التربوية لدى الطلاب بالحلقات القرآنية عن طريق الحث على القراءة واستخدام المواقع على الانترنت وإقامة الندوات واللقاءات، وهذا يوافق دراسة (الثمالي، 2020م)

المحور الثاني: التحديات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، (12) فقرة.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة وبيان درجة التقدير تبعاً لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني (ن=38).

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
6	كثرة الملهيات والمثيرات التي قد تحرف بالطلاب	4.21	0.96	1	موافق بشدة
5	تركيز المعلم على صحة التلاوة وتطبيق التجويد والتسميع	4.21	0.70	2	موافق بشدة
8	ضعف الإمكانيات والحوافز المادية والمكافآت	4.15	0.95	3	موافق
2	الغزو الفكري للطلاب من خلال وسائل مختلفة	4.11	0.86	4	موافق
3	غياب وجود القدوات والأمثلة التي يحتذى بها	3.78	1.07	5	موافق
12	ضعف تعاون الأسرة مع الحلقة في تعزيز القيم التربوية لدى أولادها	3.73	0.92	6	موافق
10	قلة تنظيم أنشطة متنوعة في تعزيز القيم التربوية.	3.36	1.05	7	محايد

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
1	ضعف الوعي الديني لدى الطلاب	3.31	0.81	8	محايد
4	ضعف خبرة المعلمين في التربية والوعي القيمي	3.11	0.73	9	محايد
11	ضعف تعاون الجمعية الخيرية أو منسوبيها مع المعلم	3.11	1.18	10	محايد
7	ضعف التواصل بين المعلم وطلابه داخل الحلقات بسبب ضيق الوقت	3.11	1.03	11	محايد
9	كثرة أعداد الطلاب داخل الحلقات مما يقلل التأثير فيهم	3.00	1.23	12	محايد
	المتوسط الحسابي العام	3.59	0.96		موافق

للطلاب من خلال وسائل مختلفة وغياب وجود القدوات وضعف تعاون الأسرة مع الحلقة في تعزيز القيم التربوية لدى أولادها في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وبدرجة موافق بمتوسطات حسابية (4.15) و(4.11) و(3.78) و(3.73) فوافق ما أشار إليه (المطيري، 2017م) و(التمالي، 2020م).

ويأتي قلة تنظيم أنشطة متنوعة في تعزيز القيم التربوية وضعف الوعي الديني وضعف خبرة المعلمين في التربية والوعي القيمي في المرتبة السابعة والثامنة والتاسعة بمتوسطات حسابية (3.36) و(3.31) و(3.11) بدرجة محايد فوافق (المطيري، 2017م).

ويأتي ضعف تعاون الجمعية الخيرية أو منسوبيها مع المعلم وضعف التواصل بين المعلم وطلابه وكثرة أعداد الطلاب داخل الحلقات في المرتبة من العاشرة إلى الثانية عشرة بمتوسطات حسابية (3.11) و(3.11) و(3.00) بدرجة محايد وهذا يوافق ما تشير إليه دراسة (المطيري، 2017م)

نتائج يتضح من الجدول (9) هناك تقارب في استجابات أفراد الدراسة على المحور الثاني، حيث أن المتوسط الحسابي لهم يتراوح بين (3.00) إلى (4.21)، وهذه المتوسطات بالفئة الثالثة والرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الحماسي وتشير الى درجات (موافق بشدة) و(موافق ومحايد)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام بلغ (3.59) درجة من 5، وتشير إلى (موافق).

ووافق أفراد الدراسة على كثرة الملهيات والمثيرات التي قد تحرف بالطلاب وتركيز المعلم على صحة التلاوة والتسميع في المرتبة الأولى والثانية بنفس المتوسط الحسابي (4.21) وانحراف معياري (0.96) و(0.70) بدرجة موافق بشدة، ويفسر ذلك قلة بعد الطلاب عن الأسباب التي تؤدي إلى الانحراف وأن المعلمين يتركز دورهم في التحفيظ والتلاوة والتسميع لطلابهم وضعفهم في الجمع بين الدور التربوي والتعليمي، وهذا وافق ما أشار إليه (البطاطي، 2013م) و(التمالي، 2020م).

ويأتي ضعف الإمكانيات والحوافز المادية والمكافآت والغزو الفكري

نتائج المحور الثالث: الحلول المقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، من (12) فقرة.

جدول 10: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث (ن=38).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
4	حث الطلاب على الصحة الصالحة	4.57	0.59	1	موافق بشدة
10	تنظيم دورات تربوية تساعد المعلمين في تعزيز القيم التربوية	4.57	0.59	2	موافق بشدة
1	تنمية الوازع الديني لدى الطلاب	4.47	0.60	3	موافق بشدة
5	زيادة وعي المعلمين بالقيم التربوية	4.42	0.59	4	موافق بشدة
6	اهتمام المعلمون بالربط بين التربية على القيم وتحفيظ القرآن	4.36	0.75	5	موافق بشدة
2	حث الطلاب على تزكية النفس وتطهيرها	4.36	0.58	6	موافق بشدة
3	حث الطلاب على القدوة الحسنة التي يحتذى بها	4.31	0.66	7	موافق بشدة
12	إرشاد الطلاب على الاهتمام بالترايط الأسري	4.31	0.57	8	موافق بشدة
9	اهتمام المسؤولين عند تعيين واعداد المعلمين بالجوانب التربوية	4,15	1.00	9	موافق
11	استعانة الجمعية بالخبرات المتخصصة في مجال التربية في الإشراف على الحلقات	4.10	0.79	10	موافق
8	تنظيم الوقت داخل الحلقة ووضع خطة زمنية للأنشطة التربوية	3.63	1.23	11	موافق
7	تنظيم لقاءات دعوية وأنشطة للطلاب عن القيم التربوية	3.63	1.19	12	موافق
	المتوسط الحسابي العام	4.24	0.76		موافق بشدة

ويأتي اهتمام المسؤولين عند تعيين واعداد المعلمين بالجوانب التربوية واستعانة الجمعية بالخبرات المتخصصة في مجال التربية في الإشراف على الحلقات وتنظيم الوقت داخل الحلقة ووضع خطة زمنية للأنشطة التربوية وتنظيم لقاءات دعوية وأنشطة للطلاب عن القيم التربوية في المراتب من التاسعة إلى الثانية عشرة بمتوسطات حسابية (4.15) و(4.10) و(3.63) و(3.63) على التوالي بدرجة موافق، وهذا يسفر عن أهمية هذه المقترحات في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب الحلقات القرآنية (البطاطي، 2013م).

النتائج المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لوجهة نظر مشرفي الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم تعزى لمتغيري (المؤهل العلمي/ الخبرة في الإشراف):

جدول 11: نتائج اختبار "ت" للفروق بين استجابات أفراد الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الأول	2	3.60	0.91	0.74	0.26
	20	3.71	0.92		
	4	3.52	0.57		
	12	3.34	1.12		
الثاني	2	3.59	0.96	0.85	0.37
	20	4.1	0.72		
	4	4.5	0.57		
	12	4.3	0.77		
الثالث	2	4.24	0.76	0.46	0.18
	20	4.20	0.62		
	4	4.01	0.52		
	12	4.5	0.79		

ويتضح من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل في إجابات العينة باختلاف المؤهل العلمي حيث كانت مستويات الدلالة (0.26) و(0.37) و(0.18).

يتضح من الجدول (10) تقارب في استجابات العينة على عبارات المحور الثالث، حيث المتوسط الحسابي لهم يتراوح ما بين (3.63) إلى (4.57)، وهذه المتوسطات تقع جميعها بالفئة الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق وموافق بشدة)، ويلاحظ أن متوسط الموافقة العام قد بلغ (4.24) درجة من 5، والتي تشير إلى خيار (موافق بشدة).

وجاءت استجابات العينة على حث الطلاب على الصحة الصالحة وتنظيم دورات تربوية تساعد المعلمين في المرتبة الأولى والثانية بالمتوسط الحسابي (4.57) بدرجة موافق بشدة، ويفسر ذلك احتياج الدور التربوي للمعلمين في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم وحثهم على الصحة الصالحة وقيام الجمعيات الخيرية بدورات تدريبية تربوية لمعلمي حلقاتهم، وقد وافق هذا دراسة (هارون، 2012م) و(البطاطي، 2013م) و(الشمالي، 2020م).

وبأني تنمية الوازع الديني لدى الطلاب وزيادة وعي المعلمين بالقيم التربوية واهتمام المعلمون بالربط بين التربية على القيم وتحفيظ القرآن الكريم في المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بمتوسطات حسابية (4.47) و(4.42) و(4.36) وانحرافات معيارية (0.60) و(0.59) و(0.75) على التوالي بدرجة موافق بشدة، ويفسر ذلك أهمية الوازع الديني ووعي المعلمين بالقيم التربوية في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب الحلقات القرآنية، وهذا يوافق ما أشارت إليه دراسة (البطاطي، 2013م) و(المطيري، 2017م).

وبأني حث الطلاب على تزكية النفس وتطهيرها وحث الطلاب على القدوة الحسنة التي يحتذى بها وإرشاد الطلاب على الاهتمام بالترابط الأسري في المراتب السادسة والسابعة والثامنة بمتوسطات حسابية (4.36) و(4.31) و(4.31) على التوالي بدرجة موافق بشدة، ويفسر ذلك إلى أهمية تزكية النفس وتطهيرها والقدوة الحسنة في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب الحلقات القرآنية، وهذا يوافق ما أشار إليه (المطيري، 2017م).

جدول 12: نتائج تحليل التباين الاحادي *one way ANOVA* في متوسطات إجابات العينة طبقاً لمتغير سنوات الخبرة.

المؤهل	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	8.43	2	4.217	6.744	0.003
	داخل المجموعات	21.88	35	0.625		
	المجموع	30.31	37			
الثاني	بين المجموعات	9.697	2	4.848	5.679	0.007
	داخل المجموعات	29.872	35	0.854		
	المجموع	39.579	37			
الثالث	بين المجموعات	8.372	2	4.186	3.294	0.011
	داخل المجموعات	44.471	35	1.271		
	المجموع	52.842	37			

## الإفصاح والتصريحات

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلفان أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلفون يعلنون عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

**الوصول المفتوح:** هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0) ، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق، طالما أنك تمنح الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0> -

## المراجع

- القرآن الكريم  
ابن القيم، محمد بن أبي بكر. (1987م). الأمثال في القرآن. مكتبة الصحافة.  
أبو فروة، إبراهيم محمد. (1982م). أساليب الإشراف الفني في التعليم الابتدائي بطرابلس. المنشأة العامة للنشر والتوزيع.  
آل هادي، عبد الله سليمان. (1998م). واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية. جامعة أم القرى.  
البخاري، محمد بن إسماعيل. (2001م). صحيح البخاري. دار طوق النجاة.  
البدر، بدر بن ناصر. (2000م). الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم وجهودها في المملكة العربية السعودية.  
البستاني، فؤاد أفرام. (2000م). منجد الطلاب. دار المشرق العربي.  
البطاوي، سالم أحمد محسن. (2013م). الدور التربوي لمعلمي الحلقات القرآنية في جمعية تحفيظ القرآن الكريم بجدة. جامعة أم القرى.  
الجوهري، إسماعيل بن حماد. (2009م). الصحاح. دار الحديث.  
الحسيني، عفاف حسين. (2003م). دور الأسرة التربوي في استنباط أمن الفرد والمجتمع خلال التنشئة الاجتماعية. جامعة أم القرى.  
الخطيب، عبد الكريم. (1975م). القصص القرآني في منطوقه ومفهومه. دار المعرفة.  
الخطاط، ماجد، (2010م)، أساسيات البحوث الكمية والتنوعية في العلوم الاجتماعية، عمان: دار الراجحة.  
رضا، أحمد. (1958م). معجم متن اللغة. دار مكتبة الحياة.  
الزنتاني، عبد الحميد الصبيد. (1993م). أسس التربية الإسلامية في السنة النبوية. الدار العربية للكتاب.

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل في إجابات العينة باختلاف متغير سنوات الخبرة حيث مستويات الدلالة الإحصائية جاءت (0.003) و(0.007) و(0.011). وهذا يوضح وجود علاقة بمعرفة دور معلمي حلقات التحفيظ في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم مع تراكم الخبرات.

## ملخص النتائج

- درجة موافقة عينة الدراسة على دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم عالية، حيث جاءت استجاباتهم موافقة، بمتوسط حسابي (3.81).
- درجة موافقة عينة الدراسة على واقع دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم عالية، حيث جاءت استجاباتهم موافقة، بمتوسط حسابي (3.60).
- درجة موافقة عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم عالية، حيث جاءت استجاباتهم موافقة، بمتوسط حسابي (3.59).
- درجة موافقة عينة الدراسة على الحلول المقترحة لمعلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم عالية جداً، حيث جاءت استجاباتهم موافقة بشدة، بمتوسط حسابي (4.24).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر عينة الدراسة حول دور معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة).

## التوصيات

- إقامة ورش عمل مع معلمي حلقات تحفيظ القرآن الكريم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم ومعرفة الصعوبات ووضع الحلول لها.
- تنظيم فعاليات متنوعة بالتعاون مع جمعيات الدعوة والإرشاد وجهات أخرى، تسهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلاب الحلقات القرآنية.
- عقد لقاءات تطويرية بين المشرفين والمعلمين تسهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم، وتناقش الصعوبات ووضع الحلول لذلك.
- تعزيز دور الأسرة والمجتمع من خلال إقامة فعاليات متنوعة تسهم في تعزيز القيم التربوية، بمشاركة مشرفي ومعلمي الحلقات القرآنية.

## المقترحات: إجراء الدراسات التالية

- الدور التربوي لمعلمي حلقات الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية.
- تصور مقترح للحلقات القرآنية في تعزيز القيم التربوية لدى طلابهم.
- قياس مدى وعي معلمي الحلقات القرآنية بالقيم التربوية.

- Al-Batāṭṭī, Sālim Aḥmad Muḥsin. (2013m). al-Dawr al-tarbawī li-mu'allimī al-Ḥalqāt al-Qur'ānīyah fī Jam'iyat Taḥfīz al-Qur'ān al-Karīm bi-Jiddah. Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Al-Bukhārī, Muḥammad ibn Ismā'īl. (2001M). Ṣaḥīḥ al-Bukhārī. Dār Ṭawq al-najāh.
- Al-Bustānī, f'ām Afrām. (2000M). Munajjid al-tullāb. Dār al-Mashriq al-'Arabī.
- Al-Ḥusaynī, 'Afāf Ḥusayn. (2003m). Dawr al-usrah al-tarbawī fī istitbāb Amn al-fard wa-al-mujtama' khilāl al-tanshi'ah al-ijtimā'iyah. Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Alī Muḥammad 'Uthmān Ḥasan. (2010m). al-uṣūl al-falsafīyah lil-Tarbiyah. Maṭba'at Jī Tāwin.
- Al-Jawharī, Ismā'īl ibn Ḥammād. (2009M). al-ṣiḥāḥ. Dār al-ḥadīth.
- Al-Karmī, Ḥasan Sa'id. (1991m). al-Hādī ilā Lughat al-'Arab. Dār Lubnān lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr.
- Al-Khaṭīb, 'Abd al-Karīm. (1975m). al-qīṣaṣ al-Qur'ānī fī mntwqḥ wa-mafhūmihi. Dār al-Ma'rifah.
- Al-Khayyāt, Mājīd, (2010m), Asāsīyāt al-Buḥūth al-kammīyah wālnw'yh fī al-'Ulūm al-ijtimā'iyah, 'Ammān : Dār al-Rāyah.
- Al-Nīsābūrī, Muslim ibn al-Ḥajjāj. (1955m). Ṣaḥīḥ Muslim. Maṭba'at 'Īsā al-Bābī al-Ḥalabī wa-Sharikā'uh Al-Qur'ān al-Karīm.
- Al-Sibā'ī, Aḥmad. (1999M). Tārīkh Makkah. al-Amānah al-'Ammah lil-Iḥtīfāl bi-Murūr mi'at 'ām 'alā ta'sīs al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.
- Al-Zahrānī, Marḍī Aḥmad. (2006m). Athar ḥalqāt al-Qur'ān al-Karīm fī Ḥimāyat al-nash' min al-inḥirāf. al-Jāmi'ah al-Islāmīyah.
- Al-Zintānī, 'Abd al-Ḥamīd al-Ṣayd. (1993M). Usus al-Tarbiyah al-Islāmīyah fī al-Sunnah al-Nabawīyah. al-Dār al-'Arabīyah lil-Kitāb.
- Ibn al-Qayyim, Muḥammad ibn Abī Bakr. (1987m). al-amthāl fī al-Qur'ān. Maktabat al-Ṣiḥāfah.
- Mursī, Muḥammad Munīr. (2005m). al-Tarbiyah al-Islāmīyah uṣūlūhā wa-taṭawwuruḥā fī al-bilād al-'Arabīyah. 'Ālam al-Kutub.
- Qanṣūh, Ṣalāḥ. (2010m). Nazarīyat al-Qayyim fī al-Fikr al-mu'āshir. Dār al-Tanwīr.
- Riḍā, Aḥmad. (1958m). Mu'jam matn al-lughah. Dār Maktabat al-ḥayāh.
- Shihātah, Ḥasan. (1994m). Ta'līm al-Dīn al-Islāmī bayna al-nazarīyah wa-al-taḥbīq, Maktabat al-Dār al-'Arabīyah lil-Kitāb.
- 'Ubaydāt, Dhūqān, 'Adas, 'Abd al-Raḥmān, 'Abd al-Ḥaqq, Kāyid. (1990m). al-Baḥth al-'Ilmī mafhūmuḥu wa-adawātuḥu wa-asālībuh. Dār al-Fikr.
- الزهراني، مرضي أحمد. (2006م). أثر حلقات القرآن الكريم في حماية النشئ من الانحراف. الجامعة الإسلامية.
- السباعي، أحمد. (1999م). تاريخ مكة. الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.
- شحاته، حسن. (1994م). تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عباس، محمد، وآخرون. مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار المسيرة.
- عبد الحكيم، صالح عالم. (2001م). جمعية تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة ومدى تحقيقها لأهدافها. جامعة أم القرى.
- عبيدات، ذوقان، عدس، عبد الرحمن، عبد الحق، كايد. (1990م). البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه. دار الفكر.
- علي محمد عثمان حسن. (2010م). الأصول الفلسفية للتربية. مطبعة جي تاون.
- قنصوه، صلاح. (2010م). نظرية القيم في الفكر المعاصر. دار التنوير.
- الكريمي، حسن سعيد. (1991م). الهادي إلى لغة العرب. دار لبنان للطباعة والنشر.
- مرسي، محمد منير. (2005م). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية. عالم الكتب.
- النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (1955م). صحيح مسلم. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

## References

- Abbās, Muḥammad, wa-ākharūn. madkhal ilā Manāhij al-Baḥth fī al-Tarbiyah wa-'ilm al-nafs. Dār al-Masīrah.
- 'Abd al-Ḥakīm, Ṣāliḥ 'Ālam. (2001M). Jam'iyat Taḥfīz al-Qur'ān al-Karīm bi-Makkah al-Mukarramah wa-madā taḥqīqihā l'hdāfhā. Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Abū Farwah, Ibrāhīm Muḥammad. (1982m). Asālīb al-ishrāf al-Fannī fī al-Ta'līm al-ibtidā'ī bi-Ṭarābulus. al-Munsha'ah al-'Ammah lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Āl Hādī, 'Abd Allāh Sulaymān. (1998M). wāqī' al-mumārasāt al-ishrāfīyah fī takḥaṣṣus al-Tarbiyah al-Islāmīyah bi-al-marḥalah al-ibtidā'iyah. Jāmi'at Umm al-Qurā.
- Al-Badr, Badr ibn Nāshir. (2000M). al-jam'iyāt al-Khayriyah li-Taḥfīz al-Qur'ān al-Karīm wa-juhūdūhā fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah.